عمل لمخرجة وكورغراف سويدية: محاولة كسر الحواجز بين الجمهور والمسرح

ستوكهولم ـ «القدس العربي» ـ من فارس عصمان:

هذه المرة مع تجميع كافة هياكل من عدة مسرحيات للمؤلف السويدي أوغست سترندبري والكاتبة السويدية كريستينا لوجيته وتجارب المخرجة والكوركراف برجيتا أجربلاد ومسرح الصورة والحركة.. مكان مسرح «Klarascenen» ستوكهولم والدراما تورغ ماريا برسون وسفن الستروم، برنيلا اوجست، اليزابيث كارلسون، ياكوب كلوند بيتر كارديز، انا برسون، كايسار راينجارد، بيرساندیري في اكثر عروضها المسرحية تذكرني بتجارب مسرح الصورة واختزال الكلمة كما في تجارب المخرج العراقي المبدع صلاح القصب والمخرجة برجيتا اجربلاد يقظة في خلق تكوينات الجسد والحنين ورؤية الاشياء بعين جديدة، وبسعادة انسانية الى اشياء ومواقف ربما قد فقدناها. برجيتا تعمل في اكثر اعمالها مع الدراماتوج ماريا برسوت ـ المسرحية عبارة عن تجميع لنصوص الكاتب السويدي اوغست سترندبري مع نص مسرحي للكاتبة كريستينا لوغن ادخلت هذه النصوص في ورشة عمل فني، مختبر تجريبي ضمن عالم ستوديو الممثل وتشكلت مع موسيقى من تأليف المخرجة وتزامنت مع اجساد وارواح فريق العمل الفني مع عدة اسئلة محيرة ومعاصرة تنتظر الاجوبة من الجمهور. والمخرجة برجيتا في كل تجاربها تحاول التوفيق ما بين الميلودي والرقص والمسرح ـ والمخرجة برجيتا من مواليد 1956 درست مادة التربية والرقص الحديث في جامعة اوميوا في شمال السويد.. اخرجت العديد من الاعمال والتجارب المسرحية الناجحة في كل مدن السويد.. ومسرحية «يقود ويدور» عبارة عن كيفية ادارة وقت للعلاقات وربيع العلاقات في الاتجاه نحو الزمن الماضي والحاضر، والقيمة الاساسية مع الرقص الحديث في مسرحية برجيتا اجربلاد تتجسد من خلال ثمانية من الممثلين والممثلات والسؤال المميز هنا (ماذا يحدث عندما تتصادم وتختلط عدة نصوص مسرحية لكاتب واحد مع نصوص كاتبة اخرى؟ هل نصل الى القيمة الفلسفية وثيمة المسرحية هل تكون مفهومة للمتلقي؟ والمخرجة برجيتا في كل اعمالها المسرحية وتجاربها الاخراجية لا تتبع مدرسة معينة بل تعبر عن المشاعر الداخلية للانسان كفرد وفي مجال علاقته مع الآخرين، وخاصة في العلاقات الاجتماعية. وقصة الحب والزواج والعلاقة ما بين الزوجين وسر الخلافات وكذلك المزاج الحاد والصراخ والانفصال والتعامل القسري ما بين الزوجين وخاصة الزوجة غير القنوعة والمشاكسة والمتخاصمة على طول الخط ـ وكراهية الرجل للمرأة وهذه الحالات تجدها بشكل واضح في كل مسرحيات الكاتب السويدي اوغست سترندبري حاولت المخرجة التركيز على هذه الثيمات وطرحها للمتلقي من خلال مسرحية «يسوق ويدور».

امرأة تولول وتصرخ بوجه زوجها «انك لا تحبني»! فضاء مسرحي فارغ يمتلئ بالنساء والرجال كل يخاطب الثاني نفس الحوار انك لا تحبني! الكل يتكلم مرة واحدة وسط هذا الصخب ما قطع وتركز المخرجة على الاسرة والعلاقات الزوجية الناقصة والخالية من الحب وكل هذه الامور تكون مباشرة وواضحة ومناقضة للسلوك الخارجي واكتشاف المشاعر الداخلية للانسان داخل المجتمع حاولت المخرجة خلق معادلات جمالية في المشهد المسرحي وتعكس العلاقات الاجتماعية فمثلا في مشهد الجدار المتحرك وسط ويمين ويسار المسرح الناس تتحرك وتجري بجانب الحائط والكل خائف وهو عبارة عن ساتر حربي والكل مسرع ومحاولة الممثلين اعاقة حركة الآخرين بالوقوف في منتصف الطريق ونشاهد الضجر وعدم الانسجام بادية على تصرفات الجميع في الحب وفي كل الاشياء وكل ما يحيط بهم، رجال يتصدون للنساء لغرض جنسي ونساء يطاردن الرجال لنفس الغرض مجرد نزوة بدون عوامل الحب الانساني. تمتاز المخرجة برجيتا في كل تجاربها انها تحاول تفكيك وتمزيق النص المسرحي والتركيز على عبارة فلسفية او جملة وتخترق جدار الصمت لتكوين عدة مشاهد مسرحية واقعية وتراقب الحياة اليومية لواقع المجتمع السويدي وتنقلها الى خشبة المسرح وليس بطريقة فوتوغرافية جامدة بل تنبض بالحياة وذلك بحرفية فنية بارعة واقتباس حياة الناس الحديثة في ظل تطور المواصلات والتكنولوجيا وتأثيرها السلبي والايجابي على سلوك الناس وتوظفها المخرجة بطريقة الرقص الحديث والموسيقى والمؤثرات الضوئية والموسيقية وهي تضع كل الالحان والموسيقى في كل مسرحياتها والرقص عند برجيتا عبارة عن شحنات من العواطف تنفجر في لحظات وتشكل شظايا وتشكيلات جميلة.

وكل هذه التكوينات والصور البصرية تلقي الكثير من الجمل والكلمات في عروضها المسرحية تقول برجيتا الكلمات احياناً تكون مملة وغير صادقة وفيها نوع من المراوغة اما الجسد فيه كل عناصر الصدق اذا طوع بشكل سري وجميل. وقد تجسد ذلك في مشهد المقهى والانتظار امرأة تحمل مجموعة من الاكياس وتضعها جانبا لكرسي يجلس عليه رجل يحاول بطريقة واخرى ابعادها وهو منزعج لهذا التصرف وشخص آخر لا يود ان تجلس امرأة بجانبه. هذا التنافر في الحياة بسبب الشدة وانشغال الناس كل يهمه اي نوع من الانانية والنرجسية.. والتركيز على الحالات النفسية وتحديد مسار الشخصية وحركاته مثلا في مشهد الشدة والانغلاق وفتح الابواب وغلقها بقوة والخروج بعصبية وانزعاج ورد فعل لحالة ما، والكل يردد مرة واحدة انا خائف! وتتكرر هذه الجملة على لسان الجميع انا خائف! وتتوالى الاحداث وننتقل الى ربيع الحياة مشاهد الفرح حتى خلفية المسرح عبارة عن فضاء مسرحي امتلأ بالزهور حتى سلوك الشخصيات تبدلت واصبحت اكثر انسجاما واكثر حبا وتقاربا.. حاولت المخرجة والممثلون كسر كل الحواجز ما بين الجمهور وخشبة المسرح.. من خلال التحية الجمهور في المشهد الاول والتعليقات المبرمجة وكذلك مشهد الوداع الاخير.. وفي كل عروض المخرجة برجيتا المسرح عبارة عن فضاء خال من اي قطعة ديكور وبمرور الوقت يمتلئ المسرح بقطع من الاكسسوارات والديكور المتحرك وفي لحظة يخلو المكان من اي قطعة ديكور وهذا يعتمد على جهد الممثل على نقل كل الاشياء وفق الحركة والفعل المسرحي..

مشهد من مسرحية «سوق ودور» لبرجيتا اجربلاد

اسماء لمنور

الانتقادات تحاصرها منذ دويتو كاظم الساهر

أسماء لمنور: اسمي أكبر مما قدمته غنائيا

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من محمد عاطف:

المطربة أسماء لمنور منذ الدويتو الذي قدمته مع الفنان كاظم الساهر وهي تسير في خطوات فنية جيدة.. ومع ذلك فإن الانتقادات توجه اليها في أمور عديدة.. ترد عليها بصراحة. البعض يرى ان اسمك الفني أقوى مما قدمته غنائيا حتى الآن.. ترد اسماء لمنور قائلة: اعترف بأن المعادلة لم تكتمل حتى الآن.. ففي بدايتي اشاد الجميع بصوتي ولم أحلم أن يتحدث عني الوسط الغنائي بهذا الشكل.. ويتبقى أمامي تكملة المعادلة بانتاج فني متميز وهذه خطوة لا تقل أهمية عن المكانة التي وصلت بها الى قلوب الناس.

ماذا ينقصك.. قالت: التوجيه الاعلامي الجيد فأنا قدمت ألبوما واحدا لكنه خليجي فأصبحت معروفة في دول الخليج وغير معروفة في بلاد الشام وهذا أدى الى تأخري في تسجيل الالبومات حتى تعاقدت مؤخرا مع شركة روتانا لمدة خمس سنوات.. وأقدم في ألبومي القادم أغنيات مصرية لأول مرة.. وهذا سبب تواجدي بالقاهرة لاختيار الالحان والكلمات.

لكن روتانا مليئة بالأصوات النسائية البارزة وتقول اسماء: كل واحدة هي ومجهودها.. ثم اني لا أنظر الى المنافسة فقط مع مطربي ومطربات روتانا بل ايضا مع الموجودين في الشركات الاخرى.

تعاقدك السابق كيف استفدت منه في تعاقدك الجديد.. قالت: التعاقد السابق لطرح ألبوم خليجي أما الجديد لطرح ألبومات عربية خليجية.

هل ترين أن غناءك الأعمال المصرية يضمن لك النجاح.. قالت: المطرب يجب أن يغني كل شيء.. والأغاني المصرية سوف تختصر معي الطريق للنجاح والجمهور المصري سبعين مليون فلا يستهان بهم.. وأتمنى أن أغني كل الأغاني العربية.

ما رأيك في انتشار المسابقات الغنائية مثل ستار ميكر وسوبر ستار وستار أكاديمي.. قالت: هذه البرامج توفر للمتسابقين التعرف الى العالم العربي كله ويحفظون صورهم.

تم ترشيحك لتقديم برنامج أثناء إقامة مهرجان الدوحة السابع للأغنية تستضيفين به نجوم المهرجان وضيوفه ووافقت ثم اعتذرت.. ما السبب.. قالت أسماء: عندما عرض عليّ الموضوع كنت متأكدة ان المسألة لها موهبة لا أراها في نفسي ومع ذلك قلت أترك الأمر للجمهور.. ثم بعد ذلك وجدت انني في حاجة شديدة لاثبت نفسي كمطربة أولا وحتى يكون لي اسم جيد في عالم الطرب.. فأجلت تلك الخطوة.

لماذا تغيبت عن الليلة اليمنية في مهرجان الدوحة..

قالت: لقد مرضت ولم أتمكن من الحضور وبعد الحفل اتصلت بالفنان أبو بكر سالم وهنأته على ما بذل من عطاء وتحدثت مع المشاركين في الليلة مثل احمد فتحي وعبود خواجه.. وقمت بتسجيل اغنية (تربو) بيني وبين أبو بكر سالم وعبدالله الرويشد بعنوان (يا صاحبي) سوف يطرح في ألبومي أبو بكر سالم (مشوار الأحبة).. كما أنني أعدت غناء عمل لأبو بكر سالم قدمه في الستينيات.. وهذا دليل على انني أحب التعاون الغنائي العربي ولا أتنكر له أو أنظر لنفسي فقط.

هل تسعين الى اقامة حفلات مغربية في المهرجانات الخليجية.. قالت: هذا شرف لا أدعيه.. فأتمنى اقامة ليال مغربية بكل مهرجان غنائي.. وسمعت ان مهرجان الدوحة العام القادم سوف يضيف ذلك في برنامجه وسعدت كثيرا لذلك.

الا تفكرين في الزواج.. قالت اسماء لمنور: أرى أن أمامي فترة يجب أن أثبت فيها أسمي فنيا ولا أشغل نفسي بأي شيء آخر.. وقلبي خال الا من الموسيقى والغناء.

هل تقدمين دويتو مع أصالة خاصة انها امتدحتك في لقاء تليفزيوني قالت أسماء:

هذا شرف كبير لي وفرحتي بما قالته أصالة عني انني صوت جميل وانسانة بسيطة.. وشهادتها وسام على صدري.

فضائيات

أنتجته مافيا التخلف في الاعلام المصري: مجتمع «مختل» ثقافيا

هويدا طه*

■ هل فعلا فاجأنا سفاح الاسكندرية بجريمته؟! لا.. لم يُفاجأ المصريون.. مثقفين واعين كانوا أو قابعين في قاع المجتمع، فبغض النظر عن (صدمة وقوع البلاء رغم انتظاره) عندما تحول الى دماء بالفعل تسيل.. كنا جميعا نترقب مسبقا تلك الجريمة.. وان لم يكن أحدنا بالطبع يعرف متّى تتم وكيف تنفذ ومن تكون الضحية القادمة، وجميعنا الآن نعرف أن جريمة أخرى ستأتي.. في بقعة ما من مصر التي أصبحت منطقة كوارث، كوارث ثقافية وسياسية واقتصادية وحضارية وعلى كل مستوى من مستويات حياة البشر، فتلك الجريمة لم تكن الا قشة واحدة ضمن كومة قش.. تستعد لتفتيت ظهر مصر.. الذي يثقله أصلا هرم من الكوارث.. يتربع على قمته بالفعل.. مختلٌ عقليا. وهذا المختل عقليا.. ليس هو ذلك (السيافُ) الذي راح يقطع بسيفه رقاب الناس في كنائس الاسكندرية.. متى كان السيافُ قاتلاً؟! بل واضع السيف في يده هو القاتلُ.

واضع السيف هذا هو من تجب محاكمته.. فردا كان أو (ثقافة)! هو من حاولت بعض التحقيقات الاعلامية مرئية ومكتوبة ومسموعة الاشارة اليه، بغض النظر عن كون المحاولة جادة أو ذرا للرماد! لكن شيطان الطائفية الذي يطل برأسه في مصر دوريا.. تغذيه جذور في المجتمع تعفنت كلها أو كادت: تعليم رديء.. فقر متفش.. قهر سياسي يضغط من قمة الهرم على قاعدة بعرض مصر.. كبت اجتماعي.. تخلف ثقافي.. واعلام كارثي، ربما لا يتسع المجال هنا الا لتناول هذا الأخير.. الاعلام.. وما يفعله في شعوب تصحو وتنام أمام التليفزيون، في الفضائيات.. انتهت ـ مؤقتا ـ من نشرات الأخبار مشاهد الاشتباكات والقتل والعنف بسبب الهجوم (المختل حضاريا) على كنائس الاسكندرية.. تلك المشاهد المخيفة التي قفزت ذات صباح على شاشات التليفزيون.. لتتحول من خبر عاجل بلا تفاصيل الى خبر على رأس عناوين الأخبار قبل أن ينتهي في ذيلها حتى اختفى، وفي الأثناء ناقشته البرامج الحوارية الحية في معظم الفضائيات، هكذا أخذ الخبر دورته وأفتى كلٌ بما في صدره قبل بدء هدنة جديدة، بمتابعة ما قدمه الاعلام من تلك الوجبة الدموية الساخنة تكتشف حقيقة ـ بمنتهى البساطة وبلا أي مبالغة ـ أن مصر (على المستوى الديني) ليس بها مشكلة قبطية، أتعرفون؟ المشكلة في مصر هي مشكلة اسلامية! وربما كان اللقاء الاعلامي الدال والأقوى فعلا هو استضافة قناة دريم في برنامج العاشرة مساء لرئيس تحرير تقرير الحالة الدينية في مصر نبيل عبد الفتاح.. فقد كان الأكثر الماما بأبعاد الكارثة المصرية من بين كل من تحدثوا عن هذه الجريمة، رغم أنه ليس من هؤلاء المتنافسين في سوق المحللين السياسيين.. الذين وجدوا في الفضائيات متنفسا للأفكار.. والأرزاق!

المشكلة اسلامية لأن الجريمة وكما قال عبد الفتاح: «لم تكن نتاج لحظة.. وانما كانت تفجيرا للحظات متراكمة.. راكمها على مر العقود الماضية خطاب اسلامي أصولي متشدد»، فذلك الخطاب الذي يصنع صورة سلبية للآخر المسيحي (القبطي في السياق المصري) هو المسؤول عما آلت اليه الأوضاع الدينية في مصر.. هو المسؤول حتى لو قابله خطاب ديني للأقباط يصنع هو أيضا صورة سلبية للآخر المسلم في نفس السياق، فالأقباط في مصر قلة عددية (لكنها قلة عددية دينيا فقط وليس عرقيا أو اثنيا أو غير ذلك) مما يجعل خطابهم السلبي ـ بداهة ـ رد فعل وليس فعلا ابتدائيا، ذلك الخطاب الاسلامي السلفي الذي أصاب مصر ومصرييها على يد عمال أميين عملوا لضيق العيش في الصحراء السعودية.. أو على يد نخب متعلمة عامت في بحر النفط السعودي فعادوا جميعا الى مصر حاملين لهذا الوباء.. وراحوا ينقلونه الى البقية الباقية التي وان نجت من صحراء ونفط الوهابية لم تنج من حاملي العدوى العائدين، وكان أن تفشى العرض الأساسي للوباء في مصر.. «عدم قبول حامل العدوى للآخر».. حتى وان كان من دمه ولحمه ووطنه، اشتد العرض حتى السقم.. حتى صاروا لا يكتفون بتحليل حرمان ذلك الآخر من الحياة بل أنهم (يقررون) حرمانه من الجنة بعد قتله! هذا السقم الثقافي جعل من المجتمع المصري كله مجتمعا مختلا ثقافيا، اختلت قيمه المتسامحة عبر الدهر واختلت مكانته الحضارية التي فاض بها النهر عبر آلاف السنين، واختلت أدواته العصرية ـ كالاعلام ـ الذي صار كارثيا عندما فتح شرفاته لتجار الدين، ليحولوا جنات المتقين التي وعد بها الله الى مشروع (منتجعات) استثماري.. يدخله من يخضع أو من يدفع، تجار الدين هؤلاء بعضهم وجهاء في المجتمع.. يرهبونك ان انتقدت نهجهم، في برنامج القاهرة اليوم على قناة أوربت أشار أحدهم الى قول د. أحمد كامل أبو المجد: «الأقباط في ذمتنا ولهم علينا الحماية»! ذمة؟! مفهوم متخلف (مذموم) لم يعد له في العصر الحديث مكان.. يكرره كل يوم (دكاترة) على مسامع الناس، متلحفين بميزة (غلبة العدد) دون التوقف أمام بداهة عصرية تضع (الدكتور) والقبطي كليهما في ذمة وحماية القانون.. هؤلاء الدكاترة يعمل بعضهم على (تخويف) ستين مليون مسلم من العشرة ملايين قبطي الباقين في الشعب المصري! في برنامج حديث الساعة على اذاعة BBC قال الدكتور محمد عمارة: «البابا شنودة نشر مقالا عن مشروع الأمة القبطية قائلا فيه ان مصر قبطية وان المسلمين جاءوا سكنوا مصر ومشروعه ده عنده منذ سنة 48»! لا تعرف تحديدا ما هدف الدكتور من مثل هذا الكلام.. فليقل البابا شنودة ما يقول (وهو أصلا رجل دين ينبغي عليه ألا يضع أنفه الدينية في شأن وطن.. نستميت.. حتى نحيله الى (مدينة) يعيش فيها الناس.. لا معبد يتزاحم فيه المحبطون على الأرض).. لكن السؤال ماذا يتوقع الدكتور من المسلمين المخاطبين بهذا الكلام التهييجي؟.. يجب مثلا أن نخشى نحن الستون مليونا من هذه المؤامرة القبطية التي تطمح الى أن (يقوم عشرة ملايين قبطي بطرد ستين مليون مسلم من مصر)؟! هل نستعد لهم مثلا بما استطعنا من قوة ورباط الخيل؟! ماذا تؤجج مثل هذه الأقاويل ـ من رجال الدين من الطرفين ـ في نفوس البسطاء سوى الكراهية؟! هل نحتاج الى مزيد من الدم حتى يكف (الدكاترة) عن تسميم عقول الناس بمفهوم الذمة الذي عفا عليه الزمن أو (تخويف) ستين مليونا من وهم الاجلاء عن مصر مثلا؟! وغير الدكاترة.. هناك أنصاف متعلمين شكلوا في السنوات الأخيرة (مافيا دينية) مخيفة.. تصب في رؤوس شعب ـ لا يفهم عالمه الا من التليفزيون ـ أفكارا عن (اصرار الله على الاسلام دون غيره)! حتى حولوا غير المسلمين في أذهان بسطاء المسلمين الى شياطين يجب دحرها.. مع أن الله الذي نحسه في كياننا وبفطرتنا هو أرقى من أن يكون عنيدا مع عباده الى هذا الحد! لكن كيف تتخلى هذه المافيا عن مشروعها الاستثماري اذا كانت تكسب من الدين أضعاف ما أنفق على السد العالي والمترو؟! لن تنسحب من تلقاء نفسها ما لم تردعها دولة.. استطاعت أن تحكم الخناق على الاعلام في مصر بحيث لا يمس الروح الثلاثي القدس (الرئيس وزوجته وولده).. لكنها غضت الطرف عن تلك المافيا الدينية التي شوهت ثقافة المصريين.. حتى حولتهم الى (مختلين عقليا) يذبحون بعضهم البعض على عتبات الكنائس والمساجد.

صحافية مصرية قالت في ندوة على احدى الفضائيات: «أنا خايفة أموت وأسيب أولادي في وطن زي ده»! فقال ضيف آخر: «أنا كمان خايف أموت وأسيب أولادي في وطن محدش عارف بالضبط ايه الحكاية فيه»!، نحن اذن أمام حالة ثقافية مريضة لا تكفي معها الطنطنة بمقولة (اصلاح الخطاب الديني).. رئيس تحرير تقرير الحالة الدينية في مصر قال بأسف لمضيفته في برنامج العاشرة مساء: «نحن افتقدنا للجدية.. كيف يتم تطوير الخطاب الديني في مصر ونحن ليست لدينا حتى الآن دراسة جادة ترصد أصلا الخطابات الدينية المتعددة الموجودة في مصر؟»، اذا كان رئيس تحرير (تقرير الحالة الدينية في مصر) يقول هذا فنحن اذن نواجه مصيرا مخيفا.. طالما لا نحل مشكلتنا الدينية (الاسلامية) بشكل علمي.. علمي؟ أي علمي؟! نحن في دولة غائبة ـ ربما عمدا وربما عجزا ـ عن قيادة (مشروع وجود) لهذا الشعب، العلم الوحيد الذي يخبرنا به استنطاق التاريخ في مثل هكذا حالة هو أن (نستبدل) تلك الدولة العاجزة بدولة أخرى تعرف عدوها الحقيقي.. سئل نبيل عبد الفتاح: «هل السبب غياب عدو خارجي؟ غياب مشروع قومي؟» فقال: « تخلف مصر ده مش عدو؟ الفقر وتدهور التعليم مش عدو؟ تراجع مصر اقليميا مش عدو؟ المشروع القومي هو مشروع ديمقراطي يراعي مصالح الفئات المختلفة في الشعب»، على ما يبدو فان مشكلتنا أعمق بكثير من مجرد (تطييب الخواطر) حتى يحين موعد الجريمة التالية.. أكبر من مجرد مختلين عقليا (صغار) اقتحم أحدهم كنيسة وقبض أرواح من فيها.. ألا يُظهر ارتجاج قاعدة الهرم أن نظرة واجبة ينبغي أن تتجه الى قمته؟ فربما مشكلتنا تكمن هناك مع.. كبيرهم الذي علمهم السحر..

أسئلة على أسنة السيوف في الاسكندرية:

■ لماذا ظهرت السيوف في الساحة السياسية والدينية في مصر؟! شيء غريب! في الانتخابات السابقة لفت النظر مشهد البلطجية حاملي السيوف حتى أن الاعلام عربيا وأجنبيا انتبه ودهش وحاول أن يفسر الأمر، من يصنع السيوف الآن أصلا؟! أليس مفترضا أنها سلاح انقرض؟ هل تعدّل مصانع السكاكين برامجها الانتاجية لانتاج السيوف؟ من اذن صاحب هذه (الطلبية) الغريبة من تلك المصانع في القرن الحادي والعشرين؟! وكيف تتواجد بهذه السهولة في الأسواق.. حتى أن (مختلا عقليا) ابتاعها من (كشك سيوف) أمام مستشفاه التي هرب منها! هل قال له كبير المختلين ان (قتال الكفار) لن يقبل الا بالسيوف؟!

■ لماذا كنائس الاسكندرية بالذات؟! مدينتي الجميلة!.. هل هذا (المختل عقليا) قرأ من التاريخ الكثير حتى عرف أن الاسكندرية.. كانت دوما باحة التسامح وعشق الحضارات والديانات وعناق الأديرة والمساجد والفقهاء والرهبان.. فأراد في استراتيجيته (المجنونة) أن يوجع مصر.. في أحلى بناتها؟!

■ هل من وقت لشعر أحمد مطر؟! «في زمان الجاهلية.. كانت الأصنامُ من تمرْ.. ان جاع العباد.. فلهم منّ جثة المعبود زاد.. وبعصر المدنية.. صارت الأصنام تأتينا من الغرب.. لكن بثياب عربية.. تدعو للجهاد وتسب الوثنية.. واذا ما استفحلت.. تأكل خيرات البلاد.. وتحلي بالعباد، رحم الله زمان الجاهلية».

* كاتبة من مصر
howayda5@hotmail.com

وارضيات

ترى ان المنتج جامل زوجته غادة عبد الرازق على حسابها

زينة: انا بطلة فيلم «90 دقيقة» ونادمة على هذه التجربة

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من محمد عاطف:

أكدت الفنانة زينة انها نادمة على اشتراكها في بطولة الفيلم السينمائي (90 دقيقة) بسبب ضعف مستواه..واتهمت منتج الفيلم وليد التابعي بالتدخل في الامور الفنية للعمل فيما يخص المخرج اسماعيل فاروق والمؤلف ايهاب يحيى وذلك مجاملة لزوجته الفنانة غادة عبدالرازق بما جاء على حساب العمل الفني مما ظهر في صورة لم يرض عنها النجوم من المشاركين فيه.

وقالت زينة: وافقت على الفيلم على اعتبار انه بطولتي وكان دور غادة عبدالرازق اصغر من دوري.. لكن المنتج وليد التابعي فرض على المخرج زيادة مساحة زوجته بالعمل وافساح مجال اكبر لها مما اثر على ايقاع واحداث الفيلم.. واسألوا المؤلف والمخرج.

اشارت الى غضبها الشديد من تصميم افيشات الفيلم الذي جاءت فيه غادة عبدالرازق تتصدرها صورتها بينما جاءت صورة زينة في وضع وحجم لا يليقان بدورها في العمل وذلك طبعا لمجاملة غادة.

كما اكدت ان هناك مشاكل اخرى جعلتها تصاب بالاحباط من هذا العمل.. وهو ما لم أره من قبل.

وقالت: الفيلم تعرض لمشاكل عديدة اثناء تصويره خاصة بين وليد وزوجته ثم هدأت المشاكل وجاء ذلك على حساب ابطال الفيلم باقحام مشاهد ليس لها ما يبررها دراميا من اجل زيادة مساحة ظهور غادة عبدالرازق.. ولبى السيناريست والمخرج رغبة المنتج مما اثار استياء المشاركين في الفيلم.

وأوضحت ان المنتج اهتم بالمطرب ساموزين في الاعلانات حتى يستثمر شعبيته الغنائية في الترويج للفيلم ليحقق الايرادات التي يتمناها مما جعل باقي ابطال العمل يعلنون العصيان ضد اسلوب المجاملات.. ولذلك توقع الجميع فشل الفيلم رغم انني لا أتمنى فشل عمل اشارك في بطولته.

وما اصابنا بالضيق ان المنتج اكد على حسن تصميم افيشات الدعاية بالاتفاق مع رؤية المخرج وانها جاءت بناء على نجومية المشاركين فيه.. رغم علمه التام هو وموزع الفيلم من اكثر الابطال المشاركين في العمل جاذبية للجمهور وتحقيقا للايرادات.

وقالت زينة: كنت اتوقع ان يتدخل موزع الفيلم صاحب الخبرة الكبيرة وهو محمد حسن رمزي ليعدل من الامور التي تضر العمل.. لكنه رفض التدخل وقال:

انه ليس طرفا في المشكلة المثارة بيني وبين المنتج.. وفي نفس الوقت تمنى ان يقبل الجمهور على الفيلم وألا يتأثر بأي مشاكل.. كيف يمكن ذلك فالعمل الفني يتأثر بأي شيء طالما انه خرج عن اطاره الصحيح؟

وأعتقد ان المنتج في أزمة بسبب مقاطعة ابطال العرض للفيلم ورفضهم عمل أي دعاية له في دور السينما.. ويكتفي بالمطرب ساموزين الذي يقوم معه بجولات على دور السينما في القاهرة والمحافظات.

وأشارت الى ان الفيلم كي يغطي تكاليفه مطلوب ان يحقق من دور العرض السينمائي ايرادات لا تقل عن عشرة ملايين جنيه فهل يمكنه ان يفعل ذلك؟ هذا ما سنراه خلال هذه الايام التي يعرض بها العمل.

زينة